

هوشع ١١

الرَّبُّ يَنْتَقِمُ لِحُبِّهِ الْمَرْفُوضِ

١ لَمَّا كَانَ إِسْرَائِيلُ صَبِيًّا أَحَبَّتْهُ

وَمِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ أَبْنِي.

٢ يَدْعُونَهُمْ لِكِنَّهُمْ يُعْرِضُونَ عَنْهُمْ

ذَا بَحِينَ لِلْبَعْلِ وَمُحْرِقِينَ الْبُخُورِ

٣ أَنَا دَرَجْتُ أَفْرَائِيمَ وَحَمَلْتُهُمْ عَلَى ذِرَاعِي

لِكِنَّهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنِّي أَهْتَمَمْتُ بِهِمْ.

٤ بِجِبَالِ الْبَشْرِ، بِرَوَابِطِ الْحُبِّ اجْتَذَبْتُهُمْ

وَكُنْتُ لَهُمْ كَمَنْ يَرْفَعُ الرِّضِيعَ إِلَى وَجَنَّتَيْهِ

وَأُنْحَنِي عَلَيْهِ وَأَطْعَمْتُهُ

٥ لَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ

وَأَشُورُ هُوَ يَكُونُ مَلِكَهُ.

وَيَمَّا أَنَّهُمْ أَبَوْا أَنْ يَرْجِعُوا إِلَيَّ

٦ سَيَجُولُ السَّيْفُ فِي مُدْنِهِمْ وَيُقْنِي مَغَالِيْقَهَا

وَيَلْتَهُمُ بِسَبَبِ مَقاصِدِهِمْ.

الرَّبُّ غَفُورٌ

٧ إِنَّ شَعْبِي تَشَبَّثَ بِالْأَرْتِدَادِ عَنِّي.

دَعَوَهُ إِلَى الْعَلَاءِ وَمَا مِنْ أَحَدٍ يَنْهَضُ.

٨ كَيْفَ أَهْجُرُكَ يَا أَفْرَائِيمَ

وَكَيْفَ أُسْلِمُكَ يَا إِسْرَائِيلَ؟

كَيْفَ أُعَامِلُكَ كَأَدَمَةٍ

وَأُصَيِّرُكَ كَصَبُونِيم؟

قَدْ أُنْقَلَبَ فِي فُؤَادِي

وَأُضْطَرَمْتُ أَحْشَائِي.

٩ لَا أُطْلِقُ جِدَّةَ غَضْبِي

وَلَا أَعُودُ إِلَى تَدْمِيرِ أَفْرَائِيمَ

لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِنْسَانٌ

وَالْقُدُّوسُ فِي وَسْطِكَ

فَلَنَ آتِيَ سَاخِطًا

العودة من الجلاء

١٠ يَسِيرُونَ وَرَاءَ الرَّبِّ وَهُوَ كَالْأَسَدِ يَزَارُّ

وَإِذَا هُوَ زَارُّ

يُهْرَعُ الْبَنُونَ مِنَ الْغَرْبِ مُرْتَعِدِينَ

١١ يُهْرَعُونَ مُرْتَعِدِينَ كَالْعُصْفُورِ مِنْ مِصْرَ

وَالْحَمَامَةِ مِنْ أَرْضِ أَشُّورَ

فَأُسْكِنُهُمْ فِي بُيُوتِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.